عدد المشكلات وظهورها وحلولها فى تعليم اللغة العربية:

دراسة ميدانية بجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بنجكلان

Humaidi
STAI Syaikhona Kholil
(tafakkur.saatan@gmail.com)

Submitted: 2019-03-21 Accepted: 2019-11-26 Approved: 2019-12-07

ABSTRACT

أهداف من هذا البحث هي لمعرفة مشكلات تعليم اللغة العربية وعوامل ظهور مشكلات تعليم اللغة العربية. ثم لمعرفة الحلول المقترحة لمشكلات تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بنجكلان مدورا. اعتمادا على ذلك، استخدم الباحث في كتابة هذه الرسالة مدخل البحث النوعي من نوع دراسة وصفية تحليلة. بناء على نتائج البحث، فالمشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل هي: الفروق الفردية الشخصية، والصعوبة في تكوين البيئة اللغوية المصطنعة، والصعوبة في التسوية للمدرسين، والقصور في استخدام التكنولوجيا الحديثة. وأما عوامل ظهور مشكلاتها هي: اختلاف خلفيتهم أكدمية كافية لمجال اللغة العربية معهدية وغير معهدية، وقلة الرغبة في تعلم اللغة العربية، ونادر في اللقاء بين المستويات. وأما الحلول لحل مشكلاتها هي: أن يقسم المدرس داخل الفصل حسب كفاءتهم، وأن يقيم المدرس الإشراف والدرس الإضافية واختار الوسائل أو الطرق الجذابة والرائعة عند تعليمه، ويعقد اللقاءات بين المستويات، و أن يراعي المدرس الفروق الفردية بين طلابه.

الكلمات الأساسية:

مشكلات تعليم

تعليم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية

المقدمة

تعد اللغة العربية من أغزر اللغات مادةً وأطواعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، فهي لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك بنائها، وتتفرع في المرحلة الأساسية إلى أنماط لغوية، تدريبات، قراءة، أناشيد ومحفوظات (ماسيري) واللغة العربية لغة من اللغات في العالم وصارت اللغة العالمية لأن يستخدمها أغلب المواطنين في متنوعة البلدان ليس في وجهة دينية فحسب، بل تستخدم اللغة العربية في وجهة وطنية أو سياسية (Fauzia and Khoirunnisa).

ولما كانت لهذه اللغة تلكم الأهمية البالغة - على مستوى الفكر والدين والعلم- أصبح لزامًا علينا

العمل على تيسير تعلّمها، وكسر جدارالصعوبة التي تمخضت في نفوس الناشئة، وهي في ذاتها ليست لغة صعبة كما يعتقده البعض، لكن صعوبتها تكمنُ في الطرائق والأساليب المتبعة في تدريسها (الحديدي).

للغة أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة(Farid) و تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.

وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعا لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضا صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على العربي مثلا تعلم اللغة الفارسية أو الأردية، ويشق عليه تعلم اللغات الأوربية أو اللغة الصينية (الحديدي).

إن تعليم اللغة العربية بوصفها للغة الأجنبية عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والاهتمام، ولقد تنبهت إلى هذه المشكلة دول كثير ممن فطنت إلى ضرورة نشر لغاتها بين الأمم فأولتها ما هي جديرة به من الدراسة والتجربة والرعاية، ذلك لأنها آمنت بأن نشر لغاتها خارج محيط وطنها، فنشر اللغة يستتبعه تعريف شعوب أخرى بما وراء اللغة من الثقافة وحضارة، ويجعل متعلم اللغة العربية أكثر مهما لحباة بلادها، ومتقبلا لوجهة نظرها في النواحى الدينية والسياسية، فاللغة العربية اذن أثبتت أنها خير وسائل الداعية لأهلها وللبلاد التى تتكملها (الحديدي).

وحلول المشكلات تعد هاما في نجاح عملية التعليم كما أن عملية التعليم لا تنفصل عن مشكلات الموجودة، وعدم وضوح حلول المشكلات سيؤدي إلى المشكلات الدائمة في التعليم, منها صعوبة المعلم او المدرس في تقديم التعليم الجيد, وعدم وضوح توزيع المواد الدراسية لكل فصل. والأهداف من هذاالبحث هي لمعرفة مشكلات تعليم اللغة العربية و لمعرفة والتحليل عوامل ظهور مشكلات تعليم اللغة العربية في

الجامعة الإسلامية بمعهد شيخنا محمد خليل السلفي بنجكلان مدور.

مشكلات تعليم اللغة العربية

المشكلات هي عبارة عن الصعوبات والأشكاليات التى تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل. وعرفها عبد السلام عبد الله الجقندي على أنها موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون له عنده حل جاهز في حينه،(الجقندي) وهي صعوبات تعترض الإنسان عند قيامه بعمل ما يطلب حولاً للوصول إلى الهدف (ذينة).

إنقسم الأستاذ محمد عينين(Ainin) وركون مالباري(A. Arkon and dkk) القضايا التى يواجه عليها في تعليم اللغة العربية إلى قسمين وهي عوامل اللغوية وعوامل غير اللغوية، ويقع أيضا في المهارات الأربع، وتفاصل ذلك كما يلي:

عوامل اللغوية، العوامل اللغوية كما ذكر وهي العوامل التى تعود إلى اللغة نفسها (الفاعوري and آخرون) أي العلوم الموجودة فيها، وهذا تظهر في الأصوات والمفردات والقواعد النحوية والصرفية.(Fahrurrozi) وسيأتي تفصيله فيما يلي:

علم الأصوات أي من النظام النطقي، إن الصوت عنصر من عناصر اللغة(Fauzia)، ومن مشكلاته هي الصعوبات في النطق الصحيح لأن فيها لم يوجد الفرق بين طبيعة اللغة العربية مع اللغة الاندونيسيا. وخاصة في الفونيمات التى لم ترد في اللغة الاندونيسيا مثل: ث، ش، ص، غ. وأيضا في حالة مخارج الحرف، أين وكيف ينطق لتلك الحرف. ولا يوجد مرادف بعض الفونيمات للغة الاندونيسيا باللة العربية، مثلا حرف p، g و ng حتى وجدنا عندما يقول كلمة jepang يقول " اليابان" أي أبدال p باءا.

علم الصرف، من المشكلات الظاهرة هي صعوبات التلاميذ في تعيين المفردات المتعلقة بالذكر والمؤنث والمثنى والجمع من حيث أصل الكلمة. بما في ذلك (الأزمنة) لفعل الماضي وفعل المضارع في اللغة العربية الذي

ما يتعلق بالصرف في اللغة الاندونيسية. وثمة مشكلة أخرى هي عندما تكون الكلمة ليست لها تصريفات، وسوف يكون التلاميذ أكثر المثقلة على حفظ الكثير من المفردات.

علم النحو اي النظام الجمالي، من المشكلات الظاهرة هي صعوبات هذه المادة، أن التلاميذ قد حفظوا القواعد ولكنهم قلوا الفهم والتطبيق في تركيب الجملة.

المفردات، أما ما يتعلق بمشكلات المفردات هناك كثير من المفردات العربية التى لم تكن في اللغة الإندونيسيا مثلاً قد نعرف أن في شكل المفردات العربية كان فعل الماضي وفعل المضارع والمفرد والجمع(مؤنث سالم مدكر سالم) وأما في مفردات اللغة الإندونيسيا معدوم سوى مفرد والجمع(Nuha) هذا مما يجعل الصعبة لطلاب بأسباب تنوع الكثير من أشكال المفردات.

من المشكلات الظاهرة هي تنوع المعنى الذي هو يتعلق بالسياق(المعنى الاصلي والمعني المجازي)، الترادف والاضاد وغيره (Ainin).

العوامل غير اللغوية، ويندرج تحت هذه العوامل التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر و فعال(صالح) وهذه العوامل ايضا تتكون على عدة نواحى، وهى ما يلى:

من ناحية الطالب

المشكلات الخاصة بالطلبة ترجع إلى عدة عوامل منها خلفيتهم الدراسية ودوافعهم في التعلم وأهدافهم فيه. أما ما يتعلق بخلفيتهم الدراسية فإن الدارسين جاءوا إلى فصول الدراسة بخلفياتهم الدراسية المتنوعة التي تؤدي إلى اختلاف كفاءتهم اللغوية وقدرتهم في متابعة الدروس. فالدارسون الذين جاءوا من أسرة وبيئة إسلامية فإنهم عامة ذووا أسس عربية إسلامية قوية لأنهم منذ طفولتهم تعلموا مبادئ الإسلام واللغة العربية إما في الأسرة وإما في المدرسة. فمثال هؤلاء الدارسين دوافع قوية في تعلم اللغة العربية حيث أنهم يفهمون أن كفاءتهم في اللغة العربية تحملهم إلى مصلحتهم وتساعدهم على سدّ حوائجهم وتنير لهم مستقبلا

طيبا. فهم يتعلمون اللغة العربية بكل ما لديهم من الحماسة والحرص والنشاط، والطالب لا يجتهد في فهم القواعد وتحصيلها، وليس لديه الدافع إلى تعلم العربية، ويكتفي بما يدرسه في الصف.(El-Kholili) وضعف تجاوب الطلاب مع المدرس، وبعض الطلاب لا يشارك في الأنشطة التعليمية، وعدم قيام بعض الطلاب بأداء الواجبات المنزلية، وضعف دافعة الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.

منهجية البحث

وفقا لعنوان هذا البحث، استخدم الباحث أساليب البحث النوعي ويعرف بأنه منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقيا وعلى الفهم الأعمق لها. وفي هذا المنهج جعل الباحث صورة معقدة، وبحث الكلمات، و التقرير المفصل عن آراء المستطلعين، ويري الدراسات بشأن الوضع الطبيعي . في بيان الآخر ورد انّ أساليب البحث النوعي هو كيفية البحث الذي ينتج البيانات الوصفيات من البيانات المكتوبة او اقوال الناس او من القضاياالانسانية المبحوث بها. ويسمى أنه كيفي أو نوعي لأن البيانات المجموعة فيها يحلل بوصف كيفي .

وأما سبب إختيار الباحث بحث الكيفي في تلك الجامعة لأن الباحث يريد أن يسعى الحصول على فهم أعمق للصورة الكبرى عن مشكلات تعليم اللغة العربية وكذلك العوامل المؤثرة التى يكون في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل، ويبحث عن معرفة كيف وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه، وكيف يشعر الناس المحيطون بها، وماآرؤهم حولها وما المعنى التى يحملونها، وكلها غير لائق إلا باستخدام منهج كيفي.

نتائج البحث ومناقشتها

واجه تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل عدة مشكلات تعليمية وغير تعليمية –كما نال الباحث من خلال المقابلة والملاحظة- ومن أهمها ما يلي: المشكلات الخاصة بالطلبة، والمشكلات الخاصة بالمدرسين، والمشكلات الخاصة بالمادة الأساسية –في المهارة الأربعة- والمشكلات الخاصة

بالوسائل التعليمية. وفيما يلي تفاصيل ذلك:

المشكلات الخاصة بالطلبة، ترجع إلى عدة عوامل منها خلفيتهم الدراسية ودوافعهم في التعلم وأهدافهم فيه. أما ما يتعلق بخلفيتهم الدراسية فإن الدارسين جاءوا إلى فصول الدراسة بخلفياتهم الدراسية المتنوعة التي تؤدي إلى اختلاف كفاءتهم اللغوية وقدرتهم في متابعة الدروس.

وكان الطالب في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل متنوع ومتفرق، بعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية التابعة للمعهد وبعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية الحكومية، فالطالب الذين جاءوا من المدارس الإسلامية التابع للمعهد فإنهم عامة ذووا أسس لغة عربية لأنهم قد تعلموا العربية وقواعدها في الممعاهد الإسلامية، وبالعكس أن الطالب الذي ليس لهم خلفية معهدية ولا يتعلم العربية كافية لأنهم متخرجون دروسهم في المدارس العامة التي لا تُدرس فيها اللغة العربة الجيدة، بل كان منهم لا يستطيع أن يقراء القرأن جيدا ولا يتعلمون اللغة العربية في عهد صغرهم إلا قراءة القرآن وكتابة الأحرف الهجائية في المساجد والمصليات.[1] وأكده عطاء الله بأن بعضهم ليس لديهم خلفية أكدمية كافية لمجال اللغة العربية، حتى يصعب عليهم فهم ما يشرحه المدرس، وبعض الآخر متفوقون أو لديهم خلفية كافية في مجال اللغة العربية، كما يشكل لنا مشكلة لأن الفروق الفردية بينهم شاسعة أو كبيرة ولذلك يصعب على المدرس إعطاء المنهج المناسب التى يقبله الجميل، ويشكل علينا التسوية.

هناك فروق الفردية الشخصية في مجال العلم والوقت كذلك، وبعضهم كبر السن، وعندهم وظائف أو اعمال التى لا يستطيعون أن يتركوها ولذلك ليس لديهم ما يكفيهم من الوقت لعمل السؤون العلمية

[1] رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٧ فبراير).

لجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل.[٢] ويؤدي هذه الفروق إلى اختلاف اتقان الطلاب الفنون العربية (المفردات العربية) والقواعد النحوية التطبيقة.[٣]

هذا هو المكان الذي أظهر اختلافات كبيرة بينهم، يعني الفرق الأساسي هي اختلافات مهارات اللغة العربية لديهم بأسباب اختلافات خلفية أساسيتهم معهدية و غير معهدية.

المشكلات الخاصة بالمدرس ، مما لاشك فيه أن المدرس من أهم عناصر عملية التدريس، إذ أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر حول الدور الذي يلعبه المعلم في عملية التدريس بما يمتلك من قوة التأثير على العناصر الأخرى. فالمعلم لا يتحدد دوره في تقديم المعلومات فحسب، وإنما هو يؤثر في سلوك طلابه بحسن سلوكه وتصرفه، فهو قدوة يتعلم منه الطلاب العلاقات البشرية، كيفيتها ونوعيتها.

تواجه الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل مشكلات ترجع إلى كفاءة المدرسين في تدريس اللغة العربية. وذلك بسبب قلة المدرسين ذوي كفاءة جيدة في اللغة العربية وبخاصة في التكلم والكتابة بها، وقلة المدرسين المؤهلين تربويا المتخرجين في المعاهد أو الجامعات التربوية.

على وجه العام مدرسي اللغة العربية في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل متنوعة ومختلفة حسب كفاءتهم، بعضهم يفهمون جيدا عن محتوى المواد مع قدرة الأداء باستخدام اللغة العربية. وبعضهم أيضا كان المدرس يفهمون جيدا عن المواد ومحتواها ولكنهم لا يستطيع الأداء باستخدام اللغة العربية، على سبيل المثال معلم القواعد وهم يعلمون اللغة العربية جيدا ويفهمون ويتقنون موادها وموضوعها ولكنهم لا يتكلمون باللغة العربية عند أداء مواد تدريس.[٤]

[٢] مدرس الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٢٨ فبراير).

[٣] سكرتر و مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل في مادة القراءة، المقابلة الشخصية (بنجكلان ٩ فبراير).

[٤] رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٧ فبراير).

وواجه مدرسى اللغة العربية مشكلات في عدد الطلاب، وكفاءة الطلاب المختلف وخبرة ومعلومات عن الوسائل وطرق المناسبة.[٥] أما ما يتعلق بعدد الطلاب، يوجد عدد الطلاب في الفصل يحتوى على أكثر من ثلاثي الطالبات، وهذا مشكلة لدى المدرس لأنه لا يستطيع أن يشرح الدرس حتى يصل أو يحقق أهداف المادة.[٦] لأن الفصل المثالي هو يحتوى على خمس وعشرين طالبات. وكذلك كفاءة الطلاب في فصل واحد غير متساوية وهذا يؤدي إلى الصعوبة في تعيين المادة المناسبة. وقلة الخبرة والمعلومات التى يملكها المدرس تؤدي إلى الصعوبة في مواجهة مشكلات الطلاب.

وعندما كان مشكلات تعليم اللغة العربية على وجه العام في مجال المفردات فيؤدي احيانا يشعر للمدرس بالصعوبة في تقديمهم الوظيفة، ادا لا بد بالترجمة كلما يتكلم المدرس باللغة العربية لأنهم لا يفهمون كلامي، وكذلك تكوين البيئة العربية ذاخل الفصل.[٧]

ومشكلات أيضا التى واجها المدرس فيما يتعلق بالمرافق العامة اللازمة للجامعة، والجامعة شيخنا محمد خليل بعيد عن الكفاية الأساسية. إذا تريد أن نقوم بتقديم المناقشة فينقص جهاز وما عندنا LCD PROYEKTOR كافية. ومشتركة مع المدارس المعارف ولذلك ليس لدينا فصول المهيئة للتعليم، وعندما نعلم هناك ضوضاء وازعاج، والفصل أصغر من عدد الطلبة. وهذا ما يجعل بعض الطلبة لا يجدون الراحة في التعليم، وكذلك نحن إذا لم نشعر بأن الطلبة غير مريحين و غير مسترحين فالمدرس كذلك لا يشعر بالراحة في تعليم.

[٥] مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل في مادة الإنشاء، المقابلة الهاتفية (بنجكلان، ٢٩ فبراير).

[٦] الملاحظة، عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل (بنجكلان، ١٦ فبراير).

[٧] مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ١٠ فبرائر).

هذا كلها بجانب إلى الموارد البشرية للمدرسين، مثلا ينقصنا التدريبات الخاص للمدرسين الجامعية نحن معظم خلفيتنا كمدرسين في المدارس الثانوية وبعضنا المتوسطة واجبررنا واطررنا إلى التعليم في الجامعة مع أن مستوياتنا غير جاهزة لذلك.[٨]

المشكلات الخاصة بالمادة الأساسية، وجد الباحث المشكلات التى تتعلق بمادة الأساسية (الإنشاء، المحادثة، القراءة، الاستماع) وفيما يلي تفصيلها:

١. المشكلات لمادة الإنشاء

كانت عملية تعليم تجري لكل الأفراد الطلاب، حيث أن الطلاب يشعرون بالسعادة والحماسة في تنمية الموضوع الإنشاء ووصف الصور التي يودون كتابتها. ويستطيعون في تطوير إلى فقرات مرتبة وجميلة وبسيطة، وكل طالب اشترك بنشاط في تعليم الإنشاء. وكان المعلم والطلاب يتعاملون تعاملا مريحا. وكانت عملية تعليم الإنشاء تتركز على الطالب وليست على المعلم فحسب. وبالرغم من ذلك، مازال الطلاب يشعرون بصعوبة في كتابة الإنشاء تطويرها، وهناك خمس وعسرين في المائة طلبة ٢٥٪ من عددهم لم يشتركوا بنشاط في تعليم الإنشا معظمهم الطالب غير معهدية، وما زالت هناك نواحي تحتاج إلى تحسينها وتنميتها. ومنها إملائية، فأكثر فيها أخطأ الطلاب في كتابة همزة القطع والوصل، هم لا يستطيعون أن يفرقوا بين كتابة الهمزة القطع والوصل. ومن ناحية لغوية فأكثر فيها أخطأ الطلاب في التركيب الإضافي ونكرة ومعرفة.[٩]

وأعظم المشكلات والصعوبات تعليم اللغة العربية خاصة في مادة الإنشاء هي في المفردات وقواعد اللغة العربية، أكثرهم لا يحفظون مفردات الكافية لتعليم اللغة العربية.

[٨] مدرس الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٢٨ فبراير).

[٩] الملاحظة، عملية تعليم اللغة العربية في مادة الإنشاء، بنجكلان ، ٩ فبراير ٢٠١٦.

هناك فرق كبير وفرق بعيد في مشكلات الإنشائية التى تواجهها الطالب بين الطالب المعهدي والطالب الخارجي -الذين لم يتعلمون في المعهد- لا سيما في المفردات واستخدام قواعد اللغة العربية، وأما الطالب المعهدي الحديث وهم يحبون الأمثلة والمصادر من الكتب المعاصرة عند ما كلف المدرس بصناعة الكلمة والجمل العربية المفيدة، وأما الطالب الذي يتعلمون في المعهد السلفي وهم يحبون الأمثلة الإنشائية من كتب التراث، وأما الطالب الخارجي لا يحبون مطالعة.[١٠] ويبدوعندما كلف المدرس بالوظيفة الجامعية- على سبيل المثال وظيفة الإنشائية-، الطالب المعهدي يقدرون على كتابة المقالة ويحبون اللغة العربية ويستطيع أن ينشئ ومراجعهم الكتب العربية تراثا كان معاصرا، وأما الطلاب الخارجي- الذين لم يتعلمون في المعهد- أكثرهم لا يقدرون وعندما كلف المدريس بالوظيفة وهم يراجع على الجهاز والمواقع على الإنترنيت حتى يوجد الطالب عند امتحان يجيب باللغة الإندونيسية لأنه قد أيئس من الإنشاء حتى كتب باللغة الإندونيسي وهذا من باب الغاريب. على سبيل المثال عند كلف المدرس بصناعة الفكرة المعرضة(karangan eksposisi) فالطالب المعهدي السلفي يصنع بالأمثلة من كتب التراث، وبالعكس الطالب المعهدي العصري بالأمثلة من القضايا والكلمة المعاصرة. ومشكلات أيضا هناك بعض الطلبة ليس لديهم التشجيع بتركيب الجمل مع أنهم قادرين على تركيب الجمل لكن ليس لديهم ثقة، كأنهم خاءفون أن يرتكب الخطاء والخوف بالخطاء سيوقعهم للخطاء مع أن المدرس قد دفعتهم كثيرا في محاولة التركيب.[١١]

٢. المشكلات لمادة المحادثة

[١٠] مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل في مادة الإنشاء، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ١٠ فبرائر).

[١١] مدرس الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٢٨ فبراير).

مادة المحادثة من أنواع المادة الأساسية بقسم تعليم اللغة العربية وتتكون إلى المحادثة الأولى والثاني. وعملية تعليمها على نحو التالي، بدأ المدرس بافتتاح الدرس باللغة العربية الفصحى ويعطى المدرس الموضوعات المعينة ويشاور بينهم قبل أداء المحادثة أمام الفصل حسب المجموعات. ويعطى الفرصة ليسئل الطلبة كلمة ما لا يعرف عربيها. ثم يعقد المحادثة امام الفصل حسب مجموعاتهم وهكذا إلى أخر المادة.[١٢]

وقد توجد مشكلات تعليم اللغة العربية في مادة المحادثة بناء على خلفيتهم المعهدي وغير المعهدي. قد يوجد الطالب المعهدي يحسن في القواعد ولا في التكلم، بسبب قلتهم التعويد بتكلم اللغة العربية وهذا عادة يقع للطالب المعهدي السلفي، وكان أيضا يحسن بتحدث اللغة العربية والضعيف في قواعدها وهذا يقع للطالب المعهدي العصري، ومن الأسف هناك الطالب لا يتقنون التحدث باللغة العربية وكذلك في القواعد- للطالب الذي لا يتعلمون في المعهد- وهذا كله أمر ظروري والمظاهر الواقعية لمادة المحادثة في تعليم اللغة العربية بجامعة شيخنا محمد خليل الإسلامية.

ومن جهة تعويد الطلاب بتكلم اللغة العربية داخل الفصل وخارجه بالنسبة لأولئك الذين لديهم القدرة في التكلم هم يتكلمون بها في الفصل.[١٣] وأكده الطالب على أن عملية التعليم خاصة في مادة المحادة لا يجرى بممارسة اللغة العربية لطلاب غير معهدية.[١٤]

[١٢] الملاحظة، عملية تعليم اللغة العربية في مادة المحادثة، بنجكلان، ٥ فبراير ٢٠١٦.

[١٣] موجب أحمد، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٧ فبراير).

[١٤] محمد فردوس، طالب الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الشخصية (ينجكلان، ٥ مارس).

ومشكلات أيضا لمادة محادثة لدى الطلاب هي صعوبة التعبير عن الافكار والصعوبة في ترجة الفقرات من الإندونيسية إلى العربية والآخر إختيار الكلمات المناسبة للتعبير. وأما للمدرس هي كفاءة الطلاب المختلفة وقلة الرغبة والهمم في الإنشاء باللغة العربية.[١٥]

٣. المشكلات لمادة القراءة

بدأت عملية التعليم القراءة باللغة العربية. وكما جرت العادة، افتتح المعلم عملية التعليم، ثم ألق المعلم أهداف التعليم والواجبات التي سيفعلها الطلبة لتركيز اهتمام الطلبة بعملية التعليم.

وبالتالي قسم المعلم الأوراق فيها نص بسيط لكل أفراد، ثم بين المعلم تلك الأوراق أمام الطلاب واحدا فواحدا، وهم يفهموها ويسألون ما لم يكن واضحا، وساعد المعلم الطلاب على القراءة وبحث المفردات الجديدة والصعوبة في قراءته وسمح لهم أن يستعينوا بالقاموس والمراجع العامة عن قواعد النحو والصرف، ثم قال المدرس لهم أن يقروا الذي لا يقل من عشرين دقيقة، واكتبوا ما هو المبتدأ والخبر والمفعول وغير ذلك مع ظبط القراءة. وبعد ذلك، طلب المعلم من كل الطلاب أن يكتبوا تلك الجمل بشكل وحركات، وساعد من يحتاج منهم إلى المساعدة كما سمح لهم الاستعانة بالمعجم للبحوث عن قواعد النحو والصرف والمفردات التي تحتاجون إليها قراءتهم، وبعد انتهاء الوقت لكتابة الشكل والحركات شجع المعلم الطلاب على تقويم ما كتبوه في شكل تبادل الأوراق التي فيها نصوص التى قراءوها.[16]

[١٥] هند، مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الهاتفية (بنجكلان، ٢٩ فبراير).

[16] الملاحظة، عملية تعليم اللغة العربية في مادة القراءة، بنجكلان، ١٣ فبراير ٢٠١٦.

وفي هذه المرحلة، شجع المعلم الطلاب على تقويم ومراجعة طلب المعلم الطلاب أن يتبادلوا أوراقهم مع أصحابهم وشجعتهم على إصلاح إنشائهم. وشرح المعلم النواحي التي ينبغي مراعاتها في تصحيح ما كتبوه الطلاب، يعنى من ناحية القواعد اللغوية وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف ومن ناحية شكل والحركات. وبالتالي، أمر المعلم الطلاب إلى مراجعة كتابتهم مع أصحابهم ، وكان الطلاب يتناقشون في توسيع الموضوع ونص الأوراق وفي حين مر المعلم على الطلاب. وساعد على من يحتاج إلى المساعدة وبعد المراجعة، اختار المعلم بعض الطلاب لقراءة ما كتبوه أمام الفصل.

نظرا على ملاحظة الباحث توجد المشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل لمادة القراءة هي عن مشكلاتهم في المراجع والمصادر عن قواعد النحو والصرف وقلتهم المفردات الصرفية، وهذا هو صعوبة الرئيسية لأن عدم قدرة مفرداتهم الصرفية تتأثر كبيرا على قراءتهم وفهمهم لمادة اللغة العربية. ومشكلات أيضا عن سلطهم في قواعد اللغة العربية نظريا كان أو تطبيقيا. الواقع كان معظم الطالب يتقنون اللغة العربية نظريا مع أنهم يستطيع في الحفظ والتفهيم في قواعد اللغة، ولكن لا يزال ضعيفا تطبيقيا فيها.[١٧]

الفرق من حيث الفهم للمادة اللغة العربية في فن القراءة وتركيزه في فهم المقروء الشاملة. ولا تنحصر مشكلاتهم على القراءة فحسب على سبيل المثال قراءة كتب التراث دون الشكل والحركات وقواعدها، ولكن زيادة على ذلك لفهم المحتوى ومعانها، بنسبة لطالب المعهد لا توجد مشكلات مع أن هناك توجد قليل الطالب أيضا مشكلات في ذلك.

[١٧] ميسرة، سكرتر و مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل في مادة القراءة، المقابلة الشخصية (بنجكلان ٩ فراير).

٤. المشكلات لمادة الاستماع

مادة الاستماع واحدة من المواد الأساسية لقسم تعليم اللة العربية، وتتكون مادة الاستماع إلى نوعين يعنى الاستماع الأولى والاستماع الثاني، ويهدف إلى ترقية مهارة الطلاب في فهم ما سمعهم.

جرى عملية تعليم الاستماع في معمل اللغة(mikro teaching) المتكامل بوسائل التعليمية الدافعية لدراسة الاستماع مثل الساسة ومكبر الصوت.

والفرصة الدراسية التى يستخدمها حولى سعتين، والعملية ما يلي: أولاً إعطاء المدرس المادة الدراسية من حلال الافلام المستخدم باللغة اللعربية، والطلبة يسمعون ويبصرون على الافلام حسب امرالمدرس بسماعهم، وفي أثاء الدراسي قام لمدرس بإعطاء السؤال عن المفردات الغريبة في الافلام ويعطى معانها إن لم يستطيع أن يجيبونها، وهلكذا إلى أخر المادة. وثانياً: بعد الفراغ من سماع المادة من حلال الافلام، قام المدرس بتقسيم الطلاب مجموعات، وللمجموعة الأولى أن يتقدم ويناقش ويكرر حسب الافلام المشهودة- رُبع القصة-. وبالتالي تقدمت المجموعة الثانية بتقديم ويناقش التالية من القصة، وهكذا إلى أخر المادة.[١٨]

قد وجد الباحث مشكلات تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع هي في أداء المواد الدراسية للطالب أعنى الطريقة المستخدمة لدى مدرس الاستماع غير مناسبة لطالب.

من المشكلات لمادة الاستماع هي صعوبة الطالب في سماع النص من خلال وسائل MP3 بسبب التسريع في النطق واللهجات، كما عرف الباحث أن عملية تعليم في مادة الاستماع بطريق إلقاء الأفلام على سبيل المثال فلم على بابا ويأمر الطالب بسماعهم من أوله

[١٨] الملاحظة، عملية تعليم اللغة العربية في مادة الاستماع، بنجكلان، ١٦ فبراير ٢٠١٦.

حتى الأخر، وبعد ذلك أمر المدرس ليقص تلك الحكاية من مبدأ الحكاية لطاب الأول حسب أمر المدلرس، وبعد ما حكى طالب الأول يوالي و يستمر الطالب الثاني ليقص تلك الحكاية إعتمادا على امر المدرس وهكذا حتى آخر الحكاية حسب الترتيب.[١٩]

وجرى عملية تعليم في مادة الاستماع احيانا بتكلم اللغة العربية واللغة الاندونيسيا، ولا تتركز على لغة إندونيسيا لأن لا تنحصر على مهم ما سمعهم من حلال وسائط فحسب، ولكن أيضا يفهمون كلام المدرس ولهجته ويزداد في مفردتهم اليومية من حلال المدرس، إذا كان المواد الدراسية تعد سهله فاستخدم المدرس باللغة العربية في أداء دراسته، وبالعكس إذا كان المواد الدراسية صعبة فالمدرس يستخدم اللغة الإندونيسيا تسهيلا لهم، اعتمادا على أن أهداف مادة الاستماع هي فهم المسموع.[٢٠] وقد يكون المشكلة في الوسائل على سبيل المثال لم يسمع الصوت.[٢١]

هذا هو المشكلات الواقعة في تعليم اللغة العربية في مادة الاستماع فضلا عن الأخطاء في الفهم أو المفردات في النص، وكذلك قلة القدرة على إدراك وفهم واستيعاب معنى ما يسمعه بالسرعة المطلوبة ويستدل عليها من درجات الاختبار المرتفعة.

عوامل ظهور مشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية

إعتمادا على المشكلات المذكورة، عرض الباحث العوامل لظهور هذه المشكلات حسب مشكلاتهم- من العوامل لطلبة والمدرس وفي المادة الأساسية والأخر في الوسائل التعليمية، وفيما يلي تفاصل ذلك:

[١٩] الملاحظة، عملية تعليم اللغة العربية في مادة الاستماع بنجكلان، ١٦ فبراير٢٠١٦.

[٢٠] نيل الرحمن، مدرس الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة الغربية، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ١٦ فبرائر ٢٠١٦).

[٢١] محمد محبوب، طالب الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٢٨ فبراير).

عوامل ظهور مشكلات تعليم اللغة العربية لدى الطلبة، ويرجع كل العوامل لظهور مشكلات تعليم اللغة العربية لدى الطلبة إلى عدة عوامل منها، تأثير السيكولوجي السائد في نفوس بعض الطالب عندما كلم المدرس باستخدم اللغة العربية وللطالب غير المعهدي لا يفهمون كلام المدرس.[٢٢] وهناك أيضا العوامل المؤثرة لظهور هذه المشكلات يعنى قلة الرغبة في تعليم اللغة العربية وعدم الميول إليها وبوجه خاص لدى طالب الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل وهو عملية التدريس التي لا تعجبهم ولا تشجّعهم إلى حب اللغة العربية وممارستها. وأكده هند على أن العامل الأساسي هو من ناحية الاجتماعي النفسي اللغوي.[٢٣]

عوامل ظهور مشكلات لدى المدرس، إن القائمين المهتمين بتعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل لم يتعودوا على التكلم باللغة العربية ولا يحثون طلبتهم على ممارستها، كما أن الطلبة لا يجدون وسائل الإعلام العربية ويصعب عليهم الحصول على المجلات أو الجرائد اليومية العربية. وكان الطلبة لا يرغبون في التكلم باللغة العربية بل كأنهم يشعرون بالخجل من استعمالها في حياتهم اليومية على الرغم من أن الدوافع إلى تعلمها قوية، فهي لغة لها مكانتها عالية بصفتها لغة دينية أنزل بها القرآن الكريم ودونت بها الأحاديث النبوية الشريفة والكتب الإسلامية.

عوامل ظهور مشكلات بالمادة الأساسية:

١. مادة الاستماع، العوامل المؤثرة لظهور المشكلات في مادة الاستماع هي يرجع إلى الوسائل التعليمة، لأن في مادة الاستماع ينبغى أن يستخدم معمل اللغة ليسمع كلام العرب االفصحى، ولا تنحصر على سماع كلام المدرس ولهجته.[٢٤] من حلال معمل اللغة تزيد لهم الحماسة والاهتمام والتركيز.

[٢٢] ستي ميسرة، سكرتر و مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل في مادة القراءة، المقابلة الشخصية (بنجكلان ٩ فراير).

[٢٣] هند، مدرسة الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الهاتفية (بنجكلان، ٢٩ فبراير).

[٢٤] نيل الرحمن، مدرس الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة الغربية، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ١٦ فبرائر ٢٠١٦).

٢. مادة المحادثة، وأما في مادة المحادثة العوامل لظهور المشكلات هى نادر في اللقاء بينهم أو عدم الاجتماع بينهم لتكوين البيئة اللغوية.[٢٥] لولا كان الاجتمعاع بينهم مرة واحد في الاسبوع فسوف يكون التحدث والكلام باستخدام اللغة العربية. وكذلك يرجع إلى الطلبة بنفسها قد يكون الطلبة عدم الرغبة في تعلم اللغة العربية والخوف في الخطأ بتكلم اللغة العربية.

٣. مادة الإنشاء، ظهرت عوامل ظهور مشكلات تعليم الإنشاء على عدة النواحى، الأول تترز على خلفيتهم المختلفة في كفاءة اللغوية، وعدم الدوافع والتشجيع في تركيب المفردات جملة كاملا مفيدا حتى يقع في الأخطاء الكثيرة. والثاني عدم تنوع الطرق التعليم المريحة لدى المدرس، وهذه هي العوامل لظهور مشكلات تعليم في مادة الإنشاء.

٤. مادة القراءة، نظرا إلى عملية تعليم القراءة المذكورة فترجع العوامل إلى عدة نواحى، بالاضافة إلى اختلاف كفاءتهم توجد العوامل أيضا في مكان الدراسي الذي لم يكمل مع المراجع العامة عن قواعد النحو والصرف حتى توجد مشكلات كبيرة فيها. وكذلك لم يعتاد بقراءة اللغة العربية الجديدة المعصرة حتى نشأت مشكلات عندما يقراءون الجرائد والمجلات. وكان أيضا قلة طرق التعليم المستخدم لدى المدرس، كما بدا أن عملية تعليم القراءة يدرس بإعطاء أوراق النص قط.

٥. عوامل ظهور مشكلات بالوسائل التعليمية، وسائل التعليمية غيركافية حتى يؤدي إلى وجود مشكلات عديدة على سبيل المثال قلة معمل اللغة مازال واحدة، والفصول يتكون على ٨، فكيف يوجد تعليم اللغة العربية الفعال لديهم. وكذلك تتأثر عدد الطالب في تعليم اللغة

[٢٥] محمد محبوب، طالب الجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل بقسم تعليم اللغة العربية، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٢٨ فبراير).

العربية تأثيرا كبيرا وهذا ظهر في مادة المحادثة التى يحتاج إلى التحدث في الدوام الدراسي من بدأ إلى آخرالتعليم.[٢٦]

الخاتمة

اعتمادا على البيانات التي حصل عليها الباحث يلخص نتائج البحث كما يلي: المشكلات الخاصة بالطلبة، ترجع إلى خلفية أكدمية كافية لمجال اللغة العربية معهدية وغير معهدية، والفروق الفردية الشخصية، وصعوبة في تكوين البيئة اللغوية المصطنعة، وقلة المفردات وكذلك عدم الرغبة في التعلم حتى يشعرون بالملل .وأما مشكلات الخاصة بالمدرسين ترجع إلى كفاءة المدرسين في تدريس اللغة العربية، وقلة المدرسين المؤهلين تربويا، والتسوية. والمشكلات الخاصة بالمادة الأساسية أولاً: لمادة الإنشاء هي في المفردات وقواعد اللغة العربية، وهناك فرق كبير بين الطالب المعهدي والطالب الخارجي، ومشكلات أيضا ليس لديهم التشجيع بتركيب الجمل وهم خاءفون أن يرتكب الخطاء والخوف بالخطاء سيوقعهم للخطاء. ثانياً: مشكلات لمادة المحادثة هي صعوبة التعبير عن الافكار. المشكلات لمادة القراءة هي عن مشكلاتهم في المراجع والمصادر عن قواعد النحو والصرف وقلتهم المفردات الصرفية،. رابعاً: المشكلات لمادة الاستماع هي صعوبة الطالب في سماع النص من خلال وسائل MP3 بسبب التسريع في النطق واللهجات. المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية هي عرفة الدراسة يختلط بأنواع المعاهد الأربع، ولا نستفيد معمل اللغة العربية جيدا، والقصور في استخدام التكنولوجيا الحديثة كاستخدام الكومبيوتر.

عوامل ظهور مشكلات لدى الطلبة يرجع إلى تأثير السيكولوجي السائد في نفوس بعض الطالب، و قلة الرغبة في تعليم اللغة العربية. وأما عوامل ظهور مشكلات لدى المدرس لم يتعودوا على التكلم باللغة العربية ولا يحثون طلبتهم على ممارستها. وعوامل ظهور مشكلات بالمادة الأساسية، مادة الاستماع هي يرجع إلى

[٢٦] رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية شيخنا محمد خليل، المقابلة الشخصية (بنجكلان، ٧ فبراير).

الوسائل التعليمة. وأما مادة المحادثة هى نادر في اللقاء بينهم أو عدم الاجتماع بينهم لتكوين البيئة اللغوية. وفي مادة الإنشاء تترز على خلفيتهم المختلفة في كفاءة اللغوية، وعدم تنوع الطرق التعليم المريحة لدى المدرس. وأما عوامل ظهور مشكلات بالوسائل التعليمية هي استخدام وسائل التعليمية غيركافية، ولا نستفيذ وبالوسائل التعليمية فعالاً .

أما الحلول المقترحة على مايلي: الحلول لدي الطلبة، أن يقيم المدرس الإشراف والدرس الإضافية الخاصة لمن يحتاج، واختيار الوسائل أو الطرق الجذابة والرائعة لدى الطلبة. وأما الحلول لدى المدرسين يجب أن يكون عليهم رغبة قوية من قبل المدرس ومسؤول الجامعة في تكوين البيئة اللغوية في الجامعة، ولا بد أن يكون لهم معارف وخبرات. والحلول للمادة الأساسية أولاً:مادة الاستماع هي أمر المدرس أن يسجل المادة والافلام ويدرس دراسه بطريقة مكثفة بالبيت ثم يعطى السوال. ثانياً: مادة الإنشاء هي أعطى المدرس المفردات المتعلقة بالموضوع بهذه المفردات يشعر المدرس التزويد في مفرداتهم حتى يكون كافية لكتابة مثل الإنشاء، وأيضا يعطى التمرنات باستخدام مناهج متنوعة مثال الصورة ووسائل الأخرى لكي لا يكون ملالا. ثالثاً: مادة المحادثة هي تكون البيئة اللغوية، والمدرس يكلفهم بتحدث اللغة العربية، وكذلك يقسم حسب كفاءتهم. رابعاً: مادة القراءة هي إعطاء اللأعب اللغوي والأنشطات المريحة، و ينتقل إلى المكتبة الجامعية. والحلول لمشكلات بالوسائل التعليمية هي إعداد القائمين بمسؤلية معمل اللغة قبل ما يستخدم ويستفيد بها. و ما يتعلق بعدم استخدام التكنولوجيا فعلى أحسن أن ينتقل فصلها إلى معمل اللغة المصغر.

Bibliography

A. Arkon, Malibary, and Dkk. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama*. Departemen Agama RI, 1976.

Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*. Bintang Sejahtera, 2014.

El-Kholili, Karim Farouk. "مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وطرق حلها." *Üniversitesi Ilahiyat Fakültesi Dergisi*, vol. 32, 2011.

Fahrurrozi, Aziz. "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusinya." *Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, vol. 1, 2014.

Farid, Edi Kurniawan. "تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع لدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها." *ALSUNA:Journal of Arabic and English Language*, vol. 1, no. 2, 2018, pp. 114–20, http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/article/view/79.

Fauzia, Eva Lathifah. "اختلافات دراسة علم الأصوات بين العربية واللسانيات الحديثة." *ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE*, vol. 2, no. 1, Institut Pesantren Kh. Abdul Chalim Pact Mojokerto, Aug. 2019, pp. 46–58, doi:10.31538/alsuna.v2i1.313.

Fauzia, Eva Lathifah, and Sumayyah Khoirunnisa. " استخدام أسلوب التعليم التعاوني بنمودج المزاوجة الصغيرة في تعليم الحوار بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج." *ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE*, vol. 1, no. 1, Institut Pesantren Kh. Abdul Chalim Pact Mojokerto, May 2018, pp. 59–68, doi:10.31538/alsuna.v1i1.66.

Nuha, Ulin. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. DIVA Press, 2012.

الجقندي, عبد السلام عبد الله. *المرشد في طرق التدريس العامة*. كلية الدعوة الإسلامية.

الحديدي, علي. *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*. دار الكتاب العربي, ١٩٦٧.

الفاعوري, عوني and ,آخرون. *تعليم اللغة العربية ومشكلاتها، المجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ٢٠٠٥.

ذينة, فريد كامل أبو. *الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها*. دار الفرقان, ١٩٨٢.

صالح, عضوان فائق. "مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مع أقترح بعض حلولها." *المجلة للمؤتمر الدولي-جامعة المدينة العالمية*.

ماسيري, دكوري. "مشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها." *المجلة للمؤتمر الدولي-جامعة المدينة العالمية*.